

# المفتي: لا يجوز للأفراد تطبيق القصاص أو الأخذ بالثأر بأنفسهم

**كتبت - سناء حشيش:**

أكد الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية أنه لا يجوز للأفراد تطبيق القصاص أو الأخذ بالثأر بأنفسهم بعيداً عن القانون ومؤسسات الدولة المعنية، وأشار إلى أن من يقوم بذلك أجرم في حق الدولة والمجتمع، ووقع في فعل محرم بإجماع العلماء. وشدد مفتي الجمهورية في تصريحات صحفية أمس على أن دعوات بعض الأفراد للقصاص أو الأخذ بالثأر من أشخاص بعينهم، فعل محرم باتفاق أهل العلم، لافتاً إلى أن الشرع الشريف رتب لولي الأمر المتمثل في الدولة الحديثة في المؤسسات القانونية والتنفيذية، جملة من الاختصاصات والصلاحيات والتدابير؛ للقيام بالمهام

الخطيرة والمسئوليات الجسيمة، حتى لا تشيع الفوضى، وكي يستقر النظام العام، ويتحقق الأمن المجتمعي المطلوب. وأوضح المفتي، أن إقامة العقوبات في العصر الحاضر في ظل دولة المؤسسات تسند إلى السلطة المختصة، المنوط بها تنفيذ من حكمت فيه السلطة القضائية. وأكد المفتي أن قيام آحاد الناس الآن بتطبيق القصاص بأنفسهم على أشخاص بعينهم عدوان على وظيفة الدولة وسلطاتها المختلفة، ويقود المجتمع إلى الفوضى والخلل في نظامه العام، فضلاً عن تشويه صورة الإسلام، والكر على مقصد الدعوة الإسلامية بالبطلان أمام العالمين.